أَرادَ أَنَّه مِنْ هَواها كالبَعِيرِ الذِي اشْتُرِيَ حَدِيثاً فلا يزالُ يَحِنُّ إِلى أُلاَّفِهِ قال ابنُ بَرِّيّ : المُطَّرَفُ : الذي اشْتُرِي من بَلَدٍ آخَر فهو يَنْزِعُ إِلى وَطَنِه . واخْتَضَبَت المَرْأَةُ تَطاريفَ : أَي أَطْرافَ أَصابِعها نَقَلَه الصّاغانيُّ . واسْتَطْرَفَه : عَدَّهُ طَرِيفاً نَقَلَه الجوهريُّ .

واسْتَطْرَفَ الشَّيْءَ : اسْتَحْدَثَه نَقَلَهُ الجوهريُّ أَيضاً : ومنه المالُ المُسْتَطْرَفُ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الطَّرْفُ من العَيْنِ : الجَفْنُ .

والطَّرْفُ : إِطْباقُ الجَفْنِ على الجَفْنِ . وطَرَفَ يَطْرِفُ طَرْفاً : لَحَظَ وقِيل : حَرَّكَ شُفْرَه ونَظَر . وطَرَفَه يَطْرِفُه وطَرَّفَه كِلاهُما : إِذا أَصابَ طَرْفَه والاسمُ الطُّرْفَةُ . وعَيْنٌ طَرِيفٌ : مَطْرُوفَةٌ . والطِّرْفُ بالكسرِ من الخَيْلِ : الطَّوِيْلُ القَوائِمِ والعُنُقِ المُطَرَّفُ الأُذُنَيْنِ . وتَطْرِيفُ الأُذُنَيْنِ : تَأْلِيلُهُما وهو دِقَّةُ أَطْرافِهِما . وقالَ خالِدُ بنُ صَفْوانَ : خيرُ الكَلامِ ما طَرُفَتْ مَعانِيه وشَرُفَت مَبانِيه والتَذَّهُ آذانُ سامِعِيه .

وطِرَافٌ : جمعُ طَرِيفٍ كظَرِيفٍ وظِرافٍ أَو طارِفٍ كصاحِبٍ وصِحابٍ أَو لُغَةٌ في الطَّرِيفِ وبكُلٍّ منها فُسِّرَ قولُ الطِّرِمَّاح : .

فِدىً لفَوارِسِ الحَيَّيْنِ غَوْثٍ ... وزِمّانَ التِّلادُ معَ الطِّرافِ والوَجْهُ الأَخيرُ أَقيسُ ؛ لاقْتِرانِه بالتِّلادِ . وأَطْرَفَه : أَفادَه المالَ الطّارِفَ وأَنشَدَ ابنُ الأَعرابِيُّ : .

تَئِطُّ وتَأْدُوها الإِفالُ مُرِبَّةً ... بأَوْطانِها مِنْ مُطْرَفاتِ الحَمائِلِ

قالَ : مُطْرَفاتٌ : أُطْرِفُوها غَنِيمةً من غيرهم . ورَجُلٌ مُتَطَرِّفٌ ومُسْتَطْرِفٌ : لا يَثْبُت على أَمْرٍ . وطَرَفَه عَنّا شُغُلٌ : حَبَسَه . وطَرَفَه : إِذا طَرَدَه عن شَهرٍ . واسْتَطْرَفَتِ الإِبلُ المَرْتَعَ : اخْتَارَتْه وقيل : اسْتَأْنَفَتْه . والطَّرِيفُ - الذي هو نَقيضُ القُعْدُدِ - يُجْمَعُ على طُرُفٍ بضمَّتَيْنِ وطُرَفٍ بضمٍّ فَفَتْحٍ وطُرّافٍ كرُمّانٍ الأَخيرانِ شاذّانِ ومن الأَوَّلِ قولُ الأَعْشَى : .

هُمُ الطُّرُفُ البادُو العَدُوِّ وأَنْتُمُ ... بقُصْوَى ثَلاثٍ تَأْكُلُون الوقائِصَا هكذا فسَّرَهُ ابنُ الأَعرابِيُّ . والإِطْراف : كثرةُ الآباءِ . وقالَ اللِّحْيانِيُّ : هو أَطْرَفُهم : أَي أَبْعَدُهُم من الجَدِّ الأَكْبَرِ . قال ابنُ

بَرّ ِي : والطّ ُرْفَى - في النّ َسَب - : مَأْخُوذٌ من الطّ َرَفِ وهو البُعْدُ والقُعْدَى أَقْرَبُ نَسَباً إِلى الجَدّ ِ من الطّ ُرْفَى قالَ : وصَحّ َفَه بانُ وَلاّدٍ فقالَ : الطّ َرْقَى بالقاف . وفي حَديث عَذابِ القَبْرِ : كان لا يتَطَرّ َفُ من البَوْلِ أَي لا يتَباعدُ من الطّ َرَف : الناحيَة . وتَطَرّ َفَ عَلَى القَوْمِ : أَغارَ . وَتَطّ َرفَ الشيءُ : صارَ طَرَفاً . والأَطْرافُ : الأَصابعُ ولا تُفْرَدُ الأَطْرافُ إِلاّ بالإِضافَة كقولِك : أَشارَتْ بطَرَفِ إِصْبعِها وأَنشد الفَرّاءُ : .

" يُبْدينَ أَطْرافاً لِطافاً عَنَمَهْ قال الأَزْهَرِيّ ُ : جعل الأَطْرافَ بمَعْنَى الطّ َرَف الواحدِ ولذلك قالَ : عَنَمَه وفي الحَدِيثِ : إِنّ َ إِبْراهيمَ عليه السّلام جُعِلَ في سَرَبٍ وهو طِفْلٌ وجُعِلَ رِزْقُه في أَطْرافه أَي : كان يَمَصّ ُ أَصابعَه فيَجِدُ فيها ما يُغَذّ ِيه . وطَرّ َفَ الشّ َيْءَ وتَطَرّ َفَه : اخْتارَهُ قال سُوَيْدٌ العُكْلِيّ ُ : .

أُطرّ ِفُ أَبْكاراً كأَنّ َ وُجُوهَها ... وُجُوهُ عَذارَى حُسّ ِرَتْ أَنْ تُقَنّ َعَا

وكلّ ُ مُختارٍ : طَرَفٌ محركةً والجمعُ أَطْرافٌ قال : .

أَخَذْنا بأَطْراف الأَحاديثِ بَيْنَنا ... وسالَتْ بأَعْناقِ المَطِيّ ِ الأَباطحُ

وقال ابنُ سيدَه : عَنَى بأَطْرافِ الأَحاديثِ ما يَتَعاطاهُ المُحِبّ ُونَ من المُفاوضَةِ والتّ َعْرِيض والتّ َلْوِيحِ . وطَرائِفُ الحَدِيثِ : مُختارُهُ أَيضاً كأَطْرافِهِ قال : .

أَذْكُرُ من جارِتي ومَجْلِسِها ... طَرائِفاً من حدِيثِها الحَسَنِ .

ومِنْ حَديثٍ يَزِيدُنِي مِقَةً ... ما لِحَدِيثِ المَوْمُوقِ من ثَمَنِ